

Distr.: General
15 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثالثة والثلاثون

٢٥ نيسان/أبريل - ٦ أيار/مايو ٢٠١١

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصال بالجماهير

تقرير الأمين العام

موجز

يلخص هذا التقرير، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٧/٦٥ بء، أوجه التقدم الرئيسية التي أحرزتها إدارة شؤون الإعلام خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١ في ترويج أعمال الأمم المتحدة للجمهور العالمي عن طريق خدمات الاتصال بالجماهير التي اضطلعت بها.

ويعمل البرنامج الفرعي لخدمات الاتصال بالجماهير، وهو واحد من ثلاثة برامج فرعية للإدارة تنفذه شعبة الاتصال بالجماهير، من أجل تعزيز فهم دور الأمم المتحدة وعملها واهتماماتها، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف دعماً لأهداف المنظمة.

ويرد وصف أنشطة البرنامج الفرعيين الآخرين اللذين تضطلع بهما الإدارة - خدمات الاتصالات الاستراتيجية والخدمات الإخبارية - في تقريرين منفصلين للأمين العام (A/AC.198/2011/2 و A/AC.198/2011/3).



أولا - مقدمة

- ١ - أحاطت الجمعية العامة، في قرارها ١٠٧/٦٥ بءاء، علما بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام المقدمة لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الثانية والثلاثين (A/AC.198/2010/2-4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.
- ٢ - ودعت الجمعية العامة في القرار نفسه إدارة شؤون الإعلام إلى تقديم معلومات محددة عن عدد من الأنشطة التي تضطلع بها. وأشار مكتب لجنة الإعلام على الإدارة بأن تقدم المعلومات المطلوبة في ثلاثة أجزاء، بما يتفق مع البرامج الفرعية الثلاثة للإدارة: خدمات الاتصالات الاستراتيجية، والخدمات الإخبارية، وخدمات الاتصال بالجمهور.
- ٣ - ويقدم هذا التقرير، الذي يتناول أنشطة خدمات الاتصال بالجمهور، نظرة عامة على التوجيه الاستراتيجي للبرنامج الفرعي، ويبرز الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في عملية الاتصال بالفئات المعنية المهمة. ويلخص أيضا أنشطة خدمات المكتبات التابعة للدائرة، ومن بينها مكتبة داغ همرشولد بالمقر.
- ٤ - ويغطي التقرير، ما لم يُذكر غير ذلك، أنشطة الإدارة عن الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١.

ثانيا - نحو مشاركة عالمية مع الأمم المتحدة

- ٥ - يتمثل هدف خدمات الاتصال بالجمهور في تعزيز فهم دور الأمم المتحدة وعملها واهتماماتها، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والمعارف دعما لأهداف المنظمة. وتنفذ شعبة الاتصال بالجمهور ذلك الهدف عن طريق الجهود الموجهة إلى الجمهور وذلك بالتحالف مع الشركاء الرئيسيين، ومنهم المنظمات غير الحكومية؛ والأوساط الأكاديمية؛ والمؤسسات التعليمية؛ والدعاة من المشاهير، من قبيل رسل السلام، والمكتبات الشريكة (بما فيها مكتبات الإيداع)؛ وسائر ممثلي المجتمع المدني؛ ووسائل الإعلام. وستعمل الشعبة أيضا على توفير النواتج والخدمات الإعلامية المعنية لتيسير عمل الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة والباحثين، ولدعم الاتصالات الداخلية في الأمم المتحدة. وتتيح هذه الشعبة أيضا إمكانية أفضل للحصول على المعلومات والمعارف وتعزيز زيادة المشاركة والانخراط في عمل الأمم المتحدة من خلال المؤتمرات والاجتماعات الإعلامية والمعارض والمنشورات والمواد التعليمية.

٦ - وخلال الفترة المستعرضة، دُعِمت شعبة الاتصال بالجماهير ولايتها لدى الجماهير التقليدية العامة منها والمجتمع المدني، ولا سيما الشباب. وأطلقت الشعبة أيضا مبادرة جديدة لإضفاء الصفة الرسمية على التزام الأوساط الأكاديمية بمبادئ المنظمة. وبينما واصلت الشعبة استخدام وسائل الاتصال القائمة، فقد وسعت نطاق استخدام منابر الوسائط الاجتماعية بهدف زيادة المتابعين لأنشطتها وتوسيع مسك الأمم المتحدة بزمام الأمور عالميا.

ثالثا - تعميق اشتراك المجتمع المدني في أنشطة المنظمة

٧ - كان أحد النجاحات الكبرى التي تحققت عام ٢٠١٠ في مجال تعميق العلاقات بين الإدارة وأوساط المنظمات غير الحكومية هو المؤتمر السنوي الثالث والستون لإدارة شؤون الإعلام للمنظمات غير الحكومية، الذي عقد في ملبورن في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ١ أيلول/سبتمبر، عن موضوع "النهوض بالصحة العالمية: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية". وقد شارك فيه حوالي ١٧٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية يمثلون ٢٦٠ منظمة من ٧٠ بلدا، مما يمثل زيادة في المشاركة بنسبة ٣٠,٧ في المائة عن مؤتمر عام ٢٠٠٩. وإضافة إلى ذلك، حضره أيضا ممثلون لوسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص وغيرها من المؤسسات. وشدد إعلان المؤتمر، الذي قدم إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة والرئيس الجديد للحكومة في أستراليا، على ضرورة المحافظة على المكاسب التي أُحرزت في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية.

٨ - وشمل المؤتمر أربعة اجتماعات مائدة مستديرة وما يربو على ٥٥ حلقة عمل و ٥٤ معرضا جرى تنظيمها من قبل منظمات غير حكومية، ومنها قرية شباب للأهداف الإنمائية للألفية. وشاهد المشاركون أيضا عدة معروضات لفن الشعوب الأصلية وثقافتها. وكان من بين الملامح الرئيسية للمؤتمر استخدام الوسائط الجديدة ليستفيد بها من لم يتمكنوا من الحضور. وكان من الأمور الحيوية لذلك الجهود الموقرة الشبكية للمناسبات العامة الذي أعدته المنظمات غير الحكومية في أستراليا بالتعاون مع الإدارة من أجل إتاحة فرصة لعامة الجمهور للمشاركة عن طريق شبكة الإنترنت. وكان الشباب هم الرواد في استخدام تويتر وفيس بوك لجذب الاهتمام الإقليمي والعالمي للمؤتمر، مما اجتذب انتباها واهتماما غير مسبوقين من وسائل الإعلام، كما ظهر في مقالات كثيرة وأخبار عديدة على موقع تويتر. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٠، وبمساعدة من مركزي الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا ومانيلا، أصبحت ٤٠ منظمة غير حكومية من أستراليا (٣٢) وفيجي (١) والفلبين (٥) وتونغا (١) وفانواتو (١) مرتبطة بالإدارة، مما جعل مجموع عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ يبلغ ١٥٨٩ منظمة.

٩ - وما زال الاهتمام بالاجتماعات الإعلامية الأسبوعية لأوساط المنظمات غير الحكومية مع الإدارة في ازدياد. ورغم أن تأمين مكان دائم ما زال يمثل تحدياً في عام ٢٠١٠، فإن الاجتماعات الإعلامية وحلقات العمل الثلاث في مجال الاتصالات اجتذبت حوالي ٧ ٠٠٠ من ممثلي المنظمات غير الحكومية.

رابعاً - تقريب الأمم المتحدة من الشباب

ألف - مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة

١٠ - نظمت الإدارة المؤتمر السنوي الثاني للنموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة، بالاشتراك مع حكومة ماليزيا وتحالف الحضارات الذي ترعاه الأمم المتحدة، في كوالالمبور في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٠، عن موضوع "نحو تحالف للحضارات: مد الجسور بين الثقافات لتحقيق السلام والتنمية". وروعي في معايير اختيار المشاركين البالغ عددهم ٣٥٣ من الشباب من ٥١ بلدا ضمان مشاركة تنسم بالتنوع والتكافؤ بين الجنسين. وسيعقد المؤتمر القادم في إنشيون، جمهورية كوريا، في آب/أغسطس ٢٠١١.

١١ - وتضمن مؤتمر النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة محاكاة لاجتماع قمة للجمعية العامة ولاجتماع طارئ لمجلس الأمن. وأتاحت سلسلة ابتكارية من المحاورات بالفيديو لوفود الطلاب فرصة للاتصال المباشر بمسؤولي الأمم المتحدة ودبلوماسييها لمساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المتعلقة بتحالف الحضارات ومختلف المواضيع الواردة بجدول أعمال القمة، والتي ركزت على "التعليم وإشراك المجتمعات المدنية؛ ومجتمع المعلومات العالمي: إزالة الحواجز وتقوية الحوار الثقافي؛ والتحديات الثقافية التي تواجه الأمن البشري العالمي؛ وتشكيل تحالفات من أجل السلام والأمن". وأتاح المؤتمر أيضاً، عن طريق أحد الأنشطة الموازية، فرصة للطلاب لاكتساب معلومات عن وزارة الشباب والرياضة بحكومة ماليزيا، والأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ماليزيا. وما زال المؤتمر يقوم بدوره كنموذج لأفضل الممارسات لغيره من برامج محاكاة الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم، وتشجيع وضع برامج جديدة في أماكن لم تكن موجودة فيها من قبل، وحث أعضاء الوفود من الشباب على المشاركة في القضايا الدولية.

١٢ - ومن الأهداف الرئيسية لإدارة إشراك مزيد من الطلاب من البلدان النامية في النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة. ومع أن الإدارة قد نجحت في هذا الصدد، فإنها تبذل أيضاً جهوداً لتقوية الشراكات مع الدول الأعضاء والقطاع الخاص من أجل تدعيم رعاية نموذج محاكاة الأمم المتحدة وجعله أكثر شمولاً.

باء - المؤتمرات الطلابية

١٣ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، شارك ما يربو على ٥٠٠ طالب ومعلم في الاحتفال باليوم الدولي للسلام، الذي عقد في المقر وكان موضوعه "الشباب والسلام والتنمية"، والذي تناول قضايا السلام والأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الجمعية العامة للسنة الدولية للشباب. وانضم طلاب من الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا في المقر إلى شباب من بعثتي الأمم المتحدة لحفظ السلام في ليبيريا (بعثة الأمم المتحدة في السودان). وشمل أحد البرامج الخاصة لتلك المناسبة عروضاً أدتها فرقة إنشاد شبابية يابانية بمصاحبة عازف يستخدم بيانو من نوع هيباكو تضرّر خلال قصف هيروشيما.

١٤ - وعُقد مؤتمر الأمم المتحدة الطلابي الثالث عشر المتعلق بحقوق الإنسان، الذي نظم بالاشتراك مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، وذلك في المقر في الفترة من ١ إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وشارك في تلك المناسبة ما يربو على ٤٠ مدرسة. وركز المؤتمر على التمييز، وحقوق الطفل، ونشرت قائمة بتوصيات الطلاب على موقع الحافلة المدرسية الإلكترونية التابع للأمم المتحدة (www.cyberschoolbus.un.org).

جيم - "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم"

١٥ - في إطار الاحتفال بيوم الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠، نظمت الإدارة البرنامج السنوي الثالث "الأمم المتحدة تعمل من أجلكم" الذي نقل على نحو استباقي قصة المنظمة إلى ٥٠٤ مؤسسات تعليمية وإلى ما يربو على ٨٥ ٠٠٠ طالب في مختلف أنحاء العالم - أي أكثر من ثلاثة أمثال العدد الذي شارك في عام ٢٠٠٩. وفي مدينة نيويورك، زار بعض كبار الموظفين في منظومة الأمم المتحدة، منهم ثلاثة من وكلاء الأمين العام واثنتان من مساعدي الأمين العام، ٥١ مدرسة ثانوية عامة في بلديات البرونكس وبروكلين ومانهاتن وكويتز وستاتن آيلاند، وتحدثوا إلى ما يقدر بـ ٧ ٠٠٠ طالب، مما يمثل زيادة تربو على ١٥ في المائة عن عام ٢٠٠٩.

١٦ - وفي عام ٢٠١٠، أُضيفت بعض الملامح الابتكارية إلى ذلك البرنامج في نيويورك. وجرى توثيق بعض العروض المصحوبة بالصور والفيديو، وأُجريت مقابلات مع بعض الطلاب؛ ونشرت تجميعات للمقابلات والصور والتعليقات التي قدمها المتكلمون والطلاب يوميا في صفحة أصدقاء مركز زوار الأمم المتحدة على موقع فيس بوك. وللمرة الأولى، أُرسلت المواد إلى المدارس قبل زيارات المتكلمين.

خامسا - تسليط الأضواء على الأمم المتحدة من خلال الفنون والترفيه

ألف - مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين

١٧ - أطلقت مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين التي وضعها الأمين العام للاستفادة من الإمكانيات الهائلة للاتصال بالجمهور التي يتيحها التلفزيون والسينما، لتكون بمثابة مجمع متعدد الخدمات للمؤلفين والمخرجين والمنتجين والمذيعين المهتمين بتصوير مسائل ذات صلة بالأمم المتحدة في أعمالهم. وجرى الاضطلاع بعدد من المشاريع الجديدة بالذكر منذ تموز/يوليه ٢٠١٠، منها ما يلي:

(أ) رتبت الإدارة لمشاركة بعض كبار موظفي الأمم المتحدة في عدة مناسبات في لوس أنجلوس ونيويورك تهدف إلى تعريف الاختصاصيين في السينما والتلفزيون بأعمال الأمم المتحدة، في رابطة المنتجين الأمريكيين ورابطة الكتاب الأمريكيين وغود بيتش (بريت دوك) (Good Pitch BritDoc) والمنتدى الابتكاري العالمي؛

(ب) شمل المنتدى السنوي الثاني إنفيجن حول موضوع: تناول القضايا العالمية عن طريق أفلام وثائقية عرض فيلم وثائقي وسلسلة مناقشات عن مواضيع متصلة بالأهداف الإنمائية للألفية. وقد أنتج بالاشتراك مع مشروع منتجي الأفلام المستقلين، وعُقد في مركز تايمز في مدينة نيويورك، مع تركيز خاص على التعليم؛

(ج) وصورت شركة كبرى من هوليوود تعمل في مجال الخيال العلمي مشهدا في قاعة الجمعية العامة كجزء من فيلم طويل قادم، يناشد فيه أمين عام مستقبلي خيالي الدول الأعضاء أن يصوتوا لصالح توفير ملاذ آمن للاجئين أغراب على كوكبنا.

باء - مساهمة المشاهير في الدعوة

١٨ - في إطار الحملة المتصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، قبل ٣٠ من سفراء النوايا الحسنة وثلاثة من رسل السلام دعوة الأمين العام للمساعدة في الاتصال بالجمهور بوصفهم "رواد للأهداف الإنمائية للألفية" لهذا العام. وشارك ثمانية منهم مشاركة فعالة في الحملة الإعلامية الجديدة باستخدام تويتر وفيس بوك تمهيدا للاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الخامسة والستين للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وحضر ثمانية منهم اجتماع القمة. وعقب اتخاذ الجمعية العامة للقرار ٦٣/٢١٩، المتعلق باتفاقية التنوع البيولوجي، عين الأمين العام الممثل والمخرج المشهور إدوارد نورتون سفير نوايا حسنة للأمم المتحدة لشؤون التنوع البيولوجي في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٠.

جيم - تخصيص الحفلة الموسيقية بمناسبة يوم الأمم المتحدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

١٩ - خُصّصت الحفلة الموسيقية بمناسبة يوم الأمم المتحدة في عام ٢٠١٠ لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد تميّزت الحفلة الموسيقية التي رعتها البعثة الدائمة لجمهورية كوريا، بمشاركة الفرقة السيمفونية لهيئة الإذاعة الكورية. وانعكس موضوع الحفلة الموسيقية في برنامج الأسمية والخطب والهوية المرئية التي صممتها وحدة التصميم البياني بالإدارة.

دال - الأثر الأكاديمي

٢٠ - أعلن الأمين العام، رسمياً في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، عن انطلاق مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، وهي مبادرة عالمية توائم بين مؤسسات التعليم العالي والأمم المتحدة في الدعم الفعلي للمبادئ المعترف بها عالمياً في مجالات حقوق الإنسان ومحو الأمية والاستدامة وتسوية النزاعات، في مناسبة حضرها ممثلون عن أكثر من ١٣٠ من المؤسسات الأعضاء؛ وقبل نهاية العام، انضمت أكثر من ٥٤٠ مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والبحوث في ٩٦ بلداً إلى هذه الشبكة العالمية للأفكار والتخيل. وتمهيدا للإعلان عن انطلاق هذه المبادرة، عقدت حلقة دراسية حول "مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة من أجل عالم أفضل ومتناغم" في شنغهاي، الصين، في تشرين الثاني/نوفمبر. وعُقد أيضاً مؤتمر بشأن هذه المبادرة وحقوق الإنسان وهيكل السلام في مركز نيمير، أستورياس، إسبانيا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

سادسا - إشراك الجمهور

ألف - محاضرات وإحاطات

٢١ - في عام ٢٠١٠، قام مكتب المحاضرين التابع للإدارة بتنظيم وتيسير أكثر من ٧٠٠ إحاطة داخل المنظمة ومؤتمرات عبر الفيديو و ٩٤ محاضرة خارجية استفاد منها أكثر من ٣٦ ٠٠٠ فرد في أمريكا الشمالية، لا سيما في الولايات المتحدة. ويعزى الانخفاض في عدد الأفراد المستفيدين إلى تعذر عقد الكثير من البرامج الكبيرة الحجم في المقر في فصل الربيع بسبب إغلاق الجمعية العامة أمام الجمهور لإجراء إصلاحات عاجلة. ولو عُقدت هذه الجلسات كما كان مقرراً، لازداد عدد المستفيدين بما يعادل ١٠ ٠٠٠ فرد إضافيين. وقد اتخذت ترتيبات لاستخدام بعض الأماكن الخارجية، ولكن بعدها عن المقر يؤثر سلباً على العمل، لأنه يجب مرافقة المشاركين لمسافات أطول بكثير. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعد المحاضرون من الموظفين موجودين في موقع واحد وأصبح من العسير عليهم الالتزام بتقديم إحاطات لأن الوصول إلى أماكن محددة يستغرق وقتاً أطول مما سبق. ومع ذلك، لا تزال

الإدارة ترد على الاتصالات الواردة مباشرة من الجمهور في شكل عرائض ورسائل خطية ورسائل البريد الإلكتروني ومكالمات هاتفية واستفسارات شخصية، وتقدم أجوبة على الإنترنت على الأسئلة الشائعة حول الأمم المتحدة لزوار الموقع.

باء - المعارض والجولات المصحوبة بمرشدين

٢٢ - يشاهد زهاء مليون زائر كل سنة سلسلة المعارض العامة المتعاقبة التي ترعاها الإدارة وتقيمها في ردهة الزوار في المقر. ويتيح موقع الإنترنت للزوار بوصول قدر أكبر من محتوى البرامج إلى زوار الموقع على الإنترنت بشكل مباشر وغير مباشر من خلال وصلات إلى الصفحات الرئيسية والوسائط الاجتماعية للعارضين. وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى شباط/فبراير ٢٠١١، جرى تنظيم ١٩ معرضاً، بما في ذلك معرض "السبيل إلى الحياة"، وهو دراسة استقصائية بالصّور للرجال والنساء المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في تسعة بلدان؛ ومعرض "مليار جائع"، الذي يهدف إلى حشد مشاركة المواطنين في مكافحة الجوع حول العالم؛ ومعارض "وجوه تغير المناخ" و "أصوات مرئية للشباب" و "التعليم يهم" مع التركيز على الأهداف الإنمائية للألفية وأوجه التفاوت في حصول الفتيات على التعليم.

٢٣ - وقد ترسخ الآن المسار الجديد للجولات المصحوبة بمرشدين في المقر؛ وتشمل بعض الإضافات الحديثة عرض شرائح بشأن عمل الأمم المتحدة في أعقاب زلزال كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ في هايتي وعرض للقبعات والخوذات الزرقاء لقوات حفظ السلام. وترد أدناه حقائق بارزة أخرى ذات صلة بالجولات المصحوبة بمرشدين:

(أ) في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، شارك ٦٢٦ ٢٥٤ زائراً في جولات مصحوبة بمرشدين بالمقر، أي بزيادة تفوق ٩ في المائة مقارنة بالعام السابق. وشارك أكثر من ٥٥ ٠٠٠ من هؤلاء الزوار في الجولات السمعية (٢٠ في المائة تقريباً)، التي بدأت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛

(ب) في عام ٢٠١٠، شارك ٦٤٣ ٩٥ زائراً، أي أعلى رقم منذ عقد من الزمن، في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، في جولات مصحوبة بمرشدين أتيحت بأكثر من ١٥ لغة، بينما شارك ٤٧ ٠٠٠ زائر في مكتب الأمم المتحدة في فيينا في جولات مصحوبة بمرشدين ومتاحة بـ ١٥ لغة؛

(ج) في نيروبي، تتاح جولات مصحوبة بمرشدين مجاناً للزوار الوافدين من المدارس المحلية والدولية والجامعات والوفود.

٢٤ - وستتاح الجولات المصحوبة بمرشدين في المقر في مبنى الجمعية العامة حتى عام ٢٠١٢. غير أن مسار الجولات لم يعد يشمل مبنى المؤتمرات.

جيم - خدمات الزوار عبر الإنترنت

٢٥ - بدأ موقع شبكي جديد، هو مركز زوار الأمم المتحدة (visit.un.org) العمل في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وهو يتضمن معلومات عن جميع الخدمات المقدمة للزوار في مقر الأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على المعلومات عن الجولات والمعارض والمحاضرات والمتاجر والطوابع ومكتب البريد، وكذلك على صحيفة وقائع وإجابات عن الأسئلة الشائعة، تحت عنوان "ما يمكن أن تشاهده وتقوم به". وترد تحت عنوان "خطط زيارتك" معلومات عن الاتجاهات وساعات العمل والقبول والفحص الأمني وركن المعلمين وجدول زمني للأحداث وآخر المعلومات عن تجديد مقر الأمم المتحدة، في حين ترد تحت عنوان "الجولات والتذاكر" معلومات للزائر عن الجولات المصحوبة بمرشدين والجولات السمعية وشراء التذاكر عبر الإنترنت وحجوزات المجموعات، وغير ذلك.

دال - المواطنون السفراء للأمم المتحدة

٢٦ - استمرارا للنزخم الذي تحقق في السنة الأولى من برنامج المواطنين السفراء، دعت مسابقة فيديو المواطنين السفراء التي استضافتها قناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب، مواطني العالم للتحديث إلى زعماء العالم والانخراط في حوار عالمي مع الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٠، كُرست المسابقة لموضوع الأهداف الإنمائية للألفية، وجرى اختيار الفائزين على أساس إقليمي من أجل ضمان تنوع التمثيل الجغرافي للأعمال الفائزة.

٢٧ - وطلب إلى مشاهدي اليوتيوب، في الدعوات للدخول في المسابقة المصورة بالفيديو باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية، والتي شارك فيها الأمين العام وسفراء النوايا الحسنة لدى منظمة الأمم المتحدة للطفولة جاكي شان وأنجيليك كيدجو ويوسو ندور وليونيل ميسي، ورسولا الأمم المتحدة للسلام ستيفي وندر والأميرة هيا بنت الحسين، أن يبينوا كيفية جعل عالمنا "مكانا أفضل وأكثر أمنا"، وشوهدت تلك الفيديوهات أكثر من ٥٦.٠٠٠ مرة خلال هذه الحملة.

٢٨ - وفي محاولة لزيادة فرص دخول المسابقة في الدول النامية، أقامت الإدارة شراكة فريدة من نوعها مع مؤسسة الأمم المتحدة وشركة فليب فيديو، التي قدمت ٥٢ كاميرا فليب فيديو لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في جميع أنحاء العالم. وأتاح ذلك للأفراد المهتمين المحرومين من التكنولوجيا الملائمة أو كاميرات الفيديو إعداد رسائلهم المرئية وتحميلها

في مركز الأمم المتحدة للإعلام المشارك. وجرى اختيار ستة فائزين، من نيجيريا والمملكة العربية السعودية وأستراليا والاتحاد الروسي والمكسيك والولايات المتحدة، من بين أكثر من ٤٠٠ شخص دخلوا المسابقة. وتوجت المسابقة بعرض خاص لأشرطة الفيديو الفائزة أمام زعماء العالم في قاعة الجمعية العامة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، خلال الاجتماع العام الرفيع المستوى المعقود في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

سابعاً - الأنشطة التذكارية

البرنامج المعني بدور الأمم المتحدة في التوعية بمحرقة اليهود

٢٩ - من أجل الوفاء بولاية الإدارة في مكافحة إنكار المحرقة، قدمت دعمها للمؤتمر الدولي حول معاداة السامية وإنكار محرقة اليهود الذي نظمه الصندوق الاستئماني للتوعية بمحرقة اليهود، أيرلندا، بالتعاون مع حكومة أيرلندا في تشرين الثاني/نوفمبر. وكان الهدف من المؤتمر دراسة هذه القضايا في سياقها التاريخي والمعاصرة، ومناقشة سبل القضاء على خطاب الكراهية. وتشمل الأنشطة الأخرى المصطلح بها خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي:

(أ) في تشرين الثاني/نوفمبر، تواصلت الإدارة عن طريق التداول بالفيديو في سياق تركيزها بوجه خاص على الاتصال بالمعلمين والشباب مع ١٥٠ طالبا من سبعة بلدان، جمعتهم مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا ودار السلام ودكا وهراري وكاتماندو وكولومبو ويانغون. وقد عُقدت هذه المناسبة بالتعاون مع الموقع التذكاري والتثقيفي بقصر مؤتمر وانسي؛

(ب) في كانون الأول/ديسمبر، أصدرت الإدارة، في شراكة مع معهد مؤسسة ذكرى محرقة اليهود للتاريخ والتثقيف البصري التابع لجامعة جنوبي كاليفورنيا وجمعية ياد فاشيم وهيئة إحياء ذكرى شهداء محرقة اليهود وأبطالها، دليل دراسات تثقيفية وشريط دي في دي لطلاب المدارس الثانوية بعنوان "النساء والمحرقة: الشجاعة والرافة". وتركز تلك الأداة التثقيفية على شهادات الناجين، وتسليط الضوء على السبل التي شهدت بها النساء المحرقة. وهي متوفرة بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

(ج) نشرت الإدارة ورقة مناقشة جديدة لطلبة الجامعة بعنوان "منع الإبادة الجماعية حول العالم: الدروس المستفادة من محرقة اليهود". وتستكشف الورقة، التي صاغها خبراء في حلقة سالزبورغ الدراسية العالمية، الروابط بين مجالات التوعية بمحرقة اليهود ومنع الإبادة الجماعية، وحقوق الإنسان؛

(د) في شباط/فبراير ٢٠١١، اضطلعت الإدارة بعدد من الأنشطة التي نُظمت احتفالاً باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود تحت عنوان ”المرأة ومحرقة اليهود“. وقد أقيم احتفال تذكاري في شباط/فبراير في قاعة الجمعية العامة. وأحيي اليوم أيضاً مكاتب الأمم المتحدة في مختلف أنحاء العالم بسبل شتى. وبالإضافة إلى ذلك، أقيم معرضان في المقر: معرض ”الذكريات حية“، الذي نظّمته لجنة أوشفيتز الدولية في ألمانيا ومتحف أوشفيتز - بيركناو الحكومي في بولندا ومركز الملتقى الشبابي الدولي (أوشفيتس/أوشفيتز) في بولندا وجدنكشتات دويتشر فايدرسان في ألمانيا ومعرض ”هيلين بير، حياة مسلوقة“، برعاية مؤسسة ذكرى المحرقة في فرنسا، الذي وثق اضطهاد اليهود خلال الاحتلال النازي لباريس من خلال مذكرات امرأة شابة؛

(هـ) عرضت الإدارة فيلم التجزؤ على المقاومة بالشراسة مع مؤسسة نساء تصنع أفلاماً والمؤسسة التعليمية المناصرة اليهودية. وأتاحت شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام الفيلم للعرض أيضاً في كانون الثاني/يناير.

٣٠ - واصلت الإدارة دعم أنشطة الاتصال بالجماهير التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام من خلال الشراكة مع مؤسسة ذكرى المحرقة لإقامة معرض متنقل بعنوان ”محرقة اليهود في أوروبا“. واستضاف المعرض، الذي أتيح باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والفرنسية، مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بوجومبورا ومانبلا ومكسيكو سيتي وموسكو ودائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا.

ثامنا - برنامج ريهام الفرا

٣١ - نظمت الإدارة البرنامج السنوي لزماله ريهام الفرا التذكارية للصحفيين في عامه الثلاثين في الفترة من ١٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وشارك تسعة صحفيين مبتدئين ومن المستوى المتوسط يعملون في الصحافة المطبوعة والسمعية والبصرية من بينهم ٥ نساء و ٤ رجال من الاتحاد الروسي وأنتيغوا وبربودا وأوزبكستان والبحرين والبوسنة والهرسك وتوغو وزامبيا وموزامبيق وهايي. وتضمنت الملامح الرئيسية لبرنامج الستة أسابيع زيارة إلى روتشستر، نيويورك، حيث مكثوا مع أسر أعضاء الفرع المحلي لرابطة الأمم المتحدة، وشاركوا في مؤتمر الرابطة عن موضوع ”حرية الصحافة: الاستدامة البيئية“. وبدأ موقع على الإنترنت العمل بالتزامن مع بدء البرنامج في أيلول/سبتمبر: <http://www.un.org/en/media/fellowship/current.shtml>

تاسعا - منشورات الأمم المتحدة الرئيسية

٣٢ - حولية الأمم المتحدة - في عام ٢٠١٠، شهد موقع حولية الأمم المتحدة على الإنترنت، وهو المرجع المتاح الأكثر حجية عن أنشطة المنظمة واهتماماتها، زيادة في عدد الصفحات لكل زيارة، مما يشير إلى زيادة استخدام أداة الاتصال هذه في البحوث. أما بالنسبة لشكلها المطبوع التقليدي، كمنشور دائم للأمم المتحدة من أكثر الكتب رواجاً، فقد جرى تسليم النسخة ٦١ من الحولية في كانون الثاني/يناير ٢٠١١ للنشر في الربع الأول من العام، مع إعداد نسخة الكترونية من الكتاب للإصدار في نفس الوقت. وتتناول الفصول الثلاثة والثلاثون من هذا المجلد المفهرس بالكامل الذي يقع في ٦٢٨ ١ صفحة، أنشطة تتعلق بالمسائل السياسية والأمنية وقضايا حقوق الإنسان والمسائل الاقتصادية والاجتماعية والمسائل القانونية والمسائل المؤسسية والإدارية والمتعلقة بالميزانية المصطلح بها في عام ٢٠٠٧.

٣٣ - مجلة وقائع الأمم المتحدة - حافظت مجلة وقائع الأمم المتحدة على تكافؤ الجنسين بين المؤلفين المساهمين وسعت بنجاح إلى مشاركة العالم النامي. ومن بين الكتب الـ ٧٥ الذين نُشر لهم في عام ٢٠١٠، مثل ٤٧ منهم البلدان النامية كما كان من بينهم ٤٨ امرأة. وفي عام ٢٠١٠، ركزت المجلة الفصلية على تمكين المرأة والصحة العالمية والأثر الأكاديمي للأمم المتحدة. وشارك في عدد الشباب الخاص الصادر في نهاية العام مساهمون تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والرابعة والعشرين سنة من جميع أنحاء العالم، وأعربوا عن قلقهم بشأن قضايا الأمم المتحدة ذات الأولوية من قبيل نزع السلاح النووي والجنود الأطفال وحماية حقوق الإنسان للفتيات ومجتمعات الشعوب الأصلية وتغير المناخ والقضاء على الفقر والأهداف الإنمائية للألفية والحوار بين الحضارات.

٣٤ - وأنشئ باب الاتصال بالجمهور باستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية في مجلة وقائع الأمم المتحدة بهدف الاتصال بجمهور جديد، وإعادة الاتصال مع القراء السابقين، وترسيخ صورة المجلة داخل منافذ وسائط الإعلام الاجتماعية. وقد أتاح وجود المجلة على "الفيس بوك"، بالاقتران مع غيرها من أدوات وسائط الإعلام الاجتماعية مثل "فليكر"، الإشراك الفعلي للقراء من خلال مسابقات بناءة للصور والمقالات ذات الصلة المباشرة بالقضايا ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة.

٣٥ - وتسعى الإدارة بنشاط أيضاً لإيجاد فرص للتعاون مع شركاء خارجيين لنشر النسخة المطبوعة من مجلة وقائع الأمم المتحدة باللغات الرسمية الأخرى واللغات المحلية. وفي هذا الصدد، جرى تمديد الترتيبات الناجحة لترجمة المجلة إلى اللغة الكورية، وطباعتها وبيعها وتوزيعها، والتي بدأت مع العدد الأول لعام ٢٠١٠، إلى العدد الثاني.

عاشرا - المبيعات والتسويق: توسيع نطاق الاستفادة من المعارف والمعلومات

ألف - بيع وتسويق منشورات الأمم المتحدة

٣٦ - ركزت الإدارة جهودها في عام ٢٠١٠ على استحداث برنامج للنشر الإلكتروني وتطويره، اشتمل على وضع كتب إلكترونية و "تطبيقات" للأجهزة المحمولة، وتوقيع اتفاقات أو تراخيص لتوزيع الكتب الإلكترونية من خلال الشركات الرائدة في توفير الكتب الإلكترونية، وعقد اتفاقات مع مُجمّعي الكتب الإلكترونية الذين يركزون على سوق المكتبات، مثل المكتبة الإلكترونية. وما زالت المفاوضات جارية مع غوغل لإدراج منشورات الأمم المتحدة في خدمة غوغل الجديدة للكتب الإلكترونية.

٣٧ - وبالإضافة إلى ذلك، قامت الإدارة بالتخطيط لمجموعة الأمم المتحدة من الكتب الإلكترونية الوشيكة الصدور. وقد وردت عروض من البائعين، وسيمنح عقد في أوائل عام ٢٠١١. والمجموعة، وهي بوابة على الإنترنت مجهزة بإمكانية البحث الكاملة، ومفهرسة بالكامل، وتتيح الوصول إلى أكثر من ٢٠٠ ١ من كتب الأمم المتحدة الإلكترونية، وإلى جميع العناوين الجديدة فور نشرها، ستكون متاحة للجان للوفود وموظفي الأمم المتحدة والمكتبات الودیعة في البلدان النامية؛ كما ستكون متوفرة كخدمة برسم الاشتراك للمؤسسات، وستتيح أيضا التنزيل الفردي وشراء الكتب الإلكترونية. وستبدأ هذه الخدمة في الربع الأخير من عام ٢٠١١. وتوفر منابر وسائل الإعلام الاجتماعية، مثل "فيسبوك" و "تويتر"، منتدى ممتازا للمناقشات بشأن الكتب الإلكترونية. وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ارتفع عدد مشجعي وأتباع صفحات منشورات الأمم المتحدة على "فيسبوك" بنسبة ٢٧٨ في المائة و "تويتر" بنسبة ٥٤٠ في المائة.

٣٨ - وتنتج الإدارة الآن الكتب رقميا بشكل متزايد "في الوقت المناسب" من خلال تكنولوجيات الطباعة حسب الطلب على عكس توفير النسخ "التي قد توجد حاجة إليها" وتخزينها في مستودع. وتسمح تكنولوجيا الطباعة حسب الطلب بطباعة الكتب نسخة بنسخة بطريقة تتسم بفعالية التكلفة وفي مواقع أقرب، بقدر الإمكان، إلى الزبائن مما يقلل من تكاليف التخزين والشحن ومن وقت الانتظار. وقد تحدد الآن طباعة أكثر من ٥٠ مادة من منشورات الأمم المتحدة بنظام الطباعة حسب الطلب، وسيتوفر المزيد منها في عام ٢٠١١.

٣٩ - وقد اكتمل الآن الانتقال إلى المستودع الجديد وإلى دار تلبية الطلب الجديدة. وجرى توزيع حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ نسخة من منشورات الأمم المتحدة إلى الزبائن النهائيين والموزعين

في عام ٢٠١٠. ووقعت الإدارة عقوداً مع ١٢ موزعاً جديداً للكتب، يوجد ٦٠ في المائة منهم في البلدان النامية.

٤٠ - ووقعت الإدارة، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ١٤ اتفاق ترخيص مع ناشرين محليين مهتمين بترجمة أو إعادة نشر مواد للأمم المتحدة في شكل مطبوع، مما ولد ٢٣ ٠٠٠ نسخة إضافية من منشورات الأمم المتحدة وزعت في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، أبرمت أربعة عقود لترجمة مواد للأمم المتحدة ونشرها إلكترونياً.

٤١ - واستمرت مكتبة الأمم المتحدة في تقديم خدمات مضمونة وتتسم بالمهنية للمندوبين ول موظفي الأمم المتحدة ولعمامة الجمهور، وذلك بإجرائها لأكثر من ٥ ٠٠٠ معاملة شهرياً. وبالرغم من التحديات التي ظل يشكلها المخطط العام لتحديد مباني المقر في عام ٢٠١٠، نظمت مكتبة الأمم المتحدة بنجاح ٥٠ مناسبة خاصة حظيت بحضور كبير، وتضمنت ١٢ "لقاءً مع المؤلف".

٤٢ - وتمثل أحد الدروس المستفادة المهمة في مجال مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة في ضرورة المساواة في الأولوية بين المنشورات الورقية والرقمية في التسويق والبيع والتوزيع وتبين أرقام عام ٢٠١٠ أن هناك ارتفاعاً في الطلب على المضمون الرقمي، وإلى أن السوق مستعدة له. وستستفيد الإدارة من هذه الفرصة بالحصول على ملفات إلكترونية بشكل استباقي من الإدارات المقدمة للوثائق وإدارات الإنتاج، وجعلها متاحة على منابر النشر الأكثر شعبية، مع استخدام نماذج الأعمال الملائمة لذلك.

باء - نشرة أعمال التنمية

٤٣ - أصبحت نشرة الأمم المتحدة لأعمال التنمية، بعد اكتمال تصميم موقعها على شبكة الإنترنت في عام ٢٠٠٩، قادرة على التركيز على تنفيذ الموضوع التصميمي الجديد لجميع أنشطة الاتصالات القائمة، بينما تقوم في نفس الوقت بوضع ملامح جديدة للموقع الشبكي تعزز بدرجة أكبر الخدمات التي يقدمها البرنامج. وجرى تنفيذ العديد من التوصيات التي تقدمت بها مدرسة بارسونز للتصميم، التي دخلت في شراكة مع الإدارة في عام ٢٠٠٩ لإعادة تصميم الموقع الشبكي، وتطبيق أدوات وتكنولوجيات جديدة. ومن بين تلك التكنولوجيات والأدوات: خاصية البحث المتقدم؛ وتوجيه تنبيهات إلى المشتركين بورود بريد إلكتروني يخصهم؛ ونسخة محدثة وذاتية التحكم لدليل الأعمال؛ وقسم جديد للإعلان على شبكة الإنترنت. وفي الوقت نفسه، اكتمل الانتقال من الطباعة الورقية إلى الرقمية، وأعدت الوحدة الإلغاء التدريجي لتوزيع طبعاتها نصف الشهرية في عام ٢٠١١. وستظل النسخة المطبوعة موجودة، ولكن نموذج الأعمال سيُشدد على النسخة الرقمية للمجلة وعلى

الطباعة حسب الطلب. ولأجل توسيع هذه الخدمة الجديدة الابتكارية، أقامت الإدارة شراكات مع مصارف تنمية ووكالات حكومية إضافية، عززت حضورها في المناسبات التجارية الدولية.

جيم - التصميم الشكلي

٤٤ - واصل فريق التصميم الشكلي بالإدارة توفير حلول مصممة خصيصا للمنتجات المطبوعة والمنتجات الإلكترونية، ولوسم الحملات الترويجية. وواصل أيضا تقديم تقديرات التكاليف والمواصفات والخبرة الشاملة في مجال الطباعة لمساعدة الزبائن في إعداد مقترحات الميزانية. وأنجز فريق التصميم الشكلي بفعالية ما يناهز ٣٠٠ مشروع - من الكراسيات والكتب والملصقات إلى الإشارات واللافتات ومجموعات للمواد الصحفية - التي تروج وتدعو للأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وابتكر الفريق، مراعاة منه لمسألة تعدد اللغات، معظم تصميماته بجميع اللغات الرسمية الست.

٤٥ - وتعاون فريق التصميم الشكلي على نحو وثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن برنامجين رئيسيين من خلال توفير حلول توسيم وتصميم للسنة الدولية للغابات والسنة الدولية للشباب. وتعاون أيضا مع شعبة شرطة الأمم المتحدة في تصميم شعار جديد لشرطة الأمم المتحدة وفي وضع إستراتيجية شاملة لتوحيد استخدام وتطبيق الشعار على الصعيد العالمي. وصمم الفريق أيضا منتجات تدعو لقضايا الشعوب الأصلية، وللأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار، لحملة "منع تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة" المتعلقة بالأطفال في النزاعات المسلحة.

حادي عشر - خدمات المكتبة: مدخل إلى المعلومات المتعلقة بخدمات الأمم المتحدة في مجال لإعلام

٤٦ - تتولى مكتبة داغ همرشولد، بوصفها الجهة المعنية بتقديم الخدمات المتعلقة بالوثائق التداولية والبحوث في الأمم المتحدة، توفير المعلومات وخدمات البحث للمندوبين، والأمانة العامة، وما يتصل بها من هيئات ووكالات، وكذلك لجماعات متخصصة مختلفة ولعامة الجمهور من خلال الاستشارات التي تتم من الداخل وعن طريق البريد الإلكتروني، والنظم القائمة على شبكة الإنترنت، ووسائل الاتصال الأخرى.

٤٧ - بناء القدرات - تواصل، خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، برنامج المكتبة الناجح لتدريب الوفود والموظفين والمنظمات غير الحكومية والجهات الرئيسية المستفيدة من خدماتها على فهم عمل الأمم المتحدة من خلال وثائقها، مع التركيز على وثائق الجمعية العامة. وتمثل

أحد الأنشطة البارزة في هذا الصدد، والذي تم بالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية، في تنفيذ برنامج تدريبي للأعضاء الجدد بمجلس الأمن بشأن الاستخدام الفعال لوثائق الأمم المتحدة.

٤٨ - المكتبات الوديعية - بدأت مكتبة داغ همرشولد في عام ٢٠١٠ استعراضاً كاملاً لبرنامج الأمم المتحدة للمكتبات الوديعية بالتعاون مع ٣٩٥ من هذه المكتبات. والهدف هو ضمان أن تحصل المكتبات الوديعية على المعلومات اللازمة الخاصة بالأمم المتحدة بالصيغ التي تكون ذات فائدة أكثر لقراءها. وتواصل المكتبة تشجيع المكتبات الوديعية بقوة على التحول إلى استخدام الوسائل الإلكترونية في إتاحة الوثائق والمنشورات بدلاً من طباعتها. بينما تشجع مكتبة داغ همرشولد على التحول إلى استعمال الإنترنت في إتاحة المعلومات، فهي تأخذ أيضاً في الاعتبار تفاوت القدرة على الوصول إلى الإنترنت، ولا سيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وتعمل المكتبة أيضاً مع المكتبات الوديعية لتشجيع وتعزيز جهودها في مجال التوعية بالقضايا المتعلقة بالأمم المتحدة.

٤٩ - وقد حققت البرامج التدريبية المتاحة للمكتبات الوديعية نجاحاً كبيراً في بناء شبكة من أمناء المكتبات في مناطق مختلفة، لديهم معارف وخبرات تتصل بالأمم المتحدة. وسيُعقد في كانبيرا في الربع الأول من عام ٢٠١١ البرنامج التدريبي الأول للمكتبات الوديعية التابعة للأمم المتحدة في أوقيانوسيا.

٥٠ - الموارد الإلكترونية ومعلومات الأمم المتحدة الرقمية - تساعد مكتبة داغ همرشولد ٥٩ من كيانات الأمم المتحدة في العمل على "توحيد أدائها"، وذلك من خلال عملها كأمانة تنسيقية لاتحاد منظومة الأمم المتحدة لجمع المعلومات الإلكترونية، الذي ييسر لأعضائه في ٤٧ بلداً الاشتراك في قائمة متنامية باستمرار من الموارد الإلكترونية. واستجابة لاحتياجات المستخدمين للحصول على معلومات جيدة النوعية في أي وقت وأي مكان، تتحول مكتبة داغ همرشولد من العمل بالمجموعات المطبوعة إلى الموارد الإلكترونية، وبدأت في إعداد آليات جديدة لإرسال الكتب الإلكترونية، والجرائد الإلكترونية والمجلات الإلكترونية واليوميات الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية، تمكّن موظفي الأمم المتحدة في أنحاء العالم من تلقيها في حواسيبهم. وحولت المكتبة تركيزها أيضاً من المواد المطبوعة الخاصة بالأمم المتحدة إلى المعلومات الرقمية الخاصة بالأمم المتحدة، وبدأت في تهيئة بيئة جديدة لتزويد أصحاب المصلحة بالمنظمة والجمهور العام بمعلومات الأمم المتحدة، سواء المرقّمة أو التي نشأت أصلاً في شكل رقمي. وستساعد البيئة الجديدة المكتبة في ضمان الحفاظ على الموارد الرقمية للأمم المتحدة لصالح الأجيال المقبلة.

٥١ - وفي الوقت نفسه، تسعى المكتبة جاهدة أيضا إلى ضمان الحفظ الدائم للمحاضر المنشورة للمنظمة منذ عام ١٩٤٦. وبعد أن أُنجزت رقمنة المجموعة الرئيسية من وثائق مجلس الأمن، سيجري تركيز برنامج الرقمنة الآن على وثائق الجمعية العامة الصادرة في الدورات الأسبق، يليها تحليل محتوى الوثائق بأثر رجعي وفهرستها لضمان المحافظة عليها وإتاحتها بشكل أفضل. وقد جرت في عام ٢٠١٠ رقمنة ٤٧٢ ١٢ وثيقة من الوثائق الأقدم (تضم ٤٩٧ ٢٢٧ صفحة) وتحميلها على نظام الوثائق الرسمية.

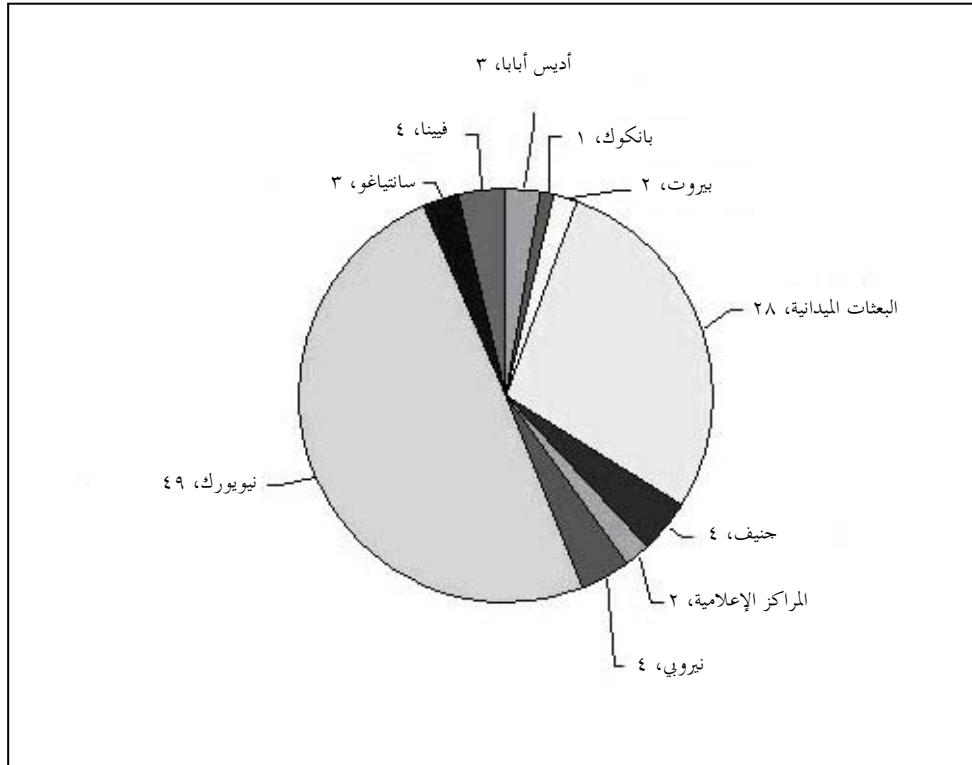
٥٢ - وأنشئت في عام ٢٠١٠ بيانات وصفية ببليوغرافية تخص ١٨ ٠٠٠ وثيقة ومنشورا للأمم المتحدة لتسهيل البحث فيها واسترجاعها. ويجري الاحتفاظ بصفة مستمرة بالموسوعات بالوثائق المرجعية والمكانز باللغات الرسمية الست جميعها. وتشكل هذه البيانات الوصفية المعلومات الأساسية لنظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية ولنظام الوثائق الرسمية. وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كان قد سُجِّل ما مجموعه ٨٥٠ ٠٠٠ بيان وصفي ببليوغرافي في نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية، توفر أيضا سجلا كاملا لتواريخ التصويت على جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن.

٥٣ - التنسيق المشترك بين الوكالات في مجال إدارة المعلومات والخدمات - تتعاون مكتبة داغ همرشولد مع غيرها من مكاتب الأمم المتحدة من خلال شبكة تقاسم المعارف وإدارة المعلومات المشتركة بين الوكالات، وهي منتدى يعزز التعاون والكفاءة التشغيلية والمالية، واعتماد تكنولوجيا المعلومات في المكاتب التابعة للأمم المتحدة. وتعمل المكتبة أيضا كأمانة للجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكاتب الأمم المتحدة، والتي تمكن مكاتب الأمم المتحدة من العمل معا بشأن مسائل من قبيل سياسات الفهرسة المشتركة وعمليات الرقمنة.

ثاني عشر - الاتصالات الداخلية

٥٤ - لا يزال بإمكان الموظفين في جميع أنحاء العالم الوصول إلى شبكة الأمانة العامة الداخلية، iSeek. وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، قام فريق iSeek بإضافة ٧٧٥ مادة منشورة تركز على الموظفين، جرت ترجمة ونشر معظمها باللغة الفرنسية أيضا. وكانت نسبة خمسين في المائة من تلك المواد المنشورة قد قُدمت من قِبَل موظفين، أو انطوت على مساهمات مقدمة من موظفين يعملون في مكاتب خارج المقر، بما فيها بعثات حفظ السلام ومراكز الإعلام (انظر الشكل أدناه).

المساهمات في الشبكة الداخلية iSeek بحسب مركز العمل، خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
(نسبة مئوية)



ثالث عشر - أيام اللغات في الأمم المتحدة

٥٥ - واستكمالاً للاحتفال باليوم الدولي للغة الأم، قامت الإدارة باستحداث مناسبة "أيام اللغات في الأمم المتحدة" بهدف التثقيف وتوفير المعلومات والترفيه عن طريق تخصيص يوم واحد في السنة للاحتفال بكل لغة من اللغات الرسمية الست. وتم الاحتفال بمناسبة أيام اللغات لعام ٢٠١٠ في المقر وذلك بإقامة معارض خاصة تشتمل على معلومات عن اللغات، ومنافذ لبيع الكتب، ومقالات على الشبكة الداخلية iSeek، واحتفالات ثقافية وغيرها من المناسبات، بما في ذلك عروض للأفلام، وقراءات شعرية، ومحاضرات فيما يتصل بمختلف اللغات الرسمية.

رابع عشر - الاستنتاجات

٥٦ - قامت إدارة شؤون الإعلام في السنة الخامسة والستين من تاريخ المنظمة، بتغيير تدريجي في دورها في مجال الاتصال بالجماهير. فالأفكار التي نجت بفضل جهودها الجماعية وشراكاتها مع المجتمع المدني العالمي ومكوناته الفردية وما تولد عن ذلك من زخم، شكلت في أن تجسيدا ودعمًا لعمليات التغيير والتحسين الحكومية الدولية التي تجعل الأمم المتحدة مفعمة بالحياة، وتعد مفتاحًا لتحقيق رسالتها ونجاحها بشكل تام.

٥٧ - وكنتيجة لمشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر، ستظل خدمات الاتصال بالجماهير التي تضطلع بها الإدارة تواجه عددا من التحديات، بما في ذلك عدم وجود مدخل مخصص إلى مرافق البنية التحتية التي تعنى بتقديم الخدمات للزوار، والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات الطلابية. وتعمل الإدارة مع إدارة مشروع المخطط العام لتحديد مباني المقر في البحث عن أماكن بديلة لجلسات الإحاطة وتحويل مسار الجولات المصحوبة بالمرشدين.